[223] وقال الشيخ جنيد: إن أمير المؤمنين عليا رضى ا عنه لو يفرغ عن الحروب لوصل الينا عنه من هذا العلم ما لا يقوم له القلوب، وصاحبنا في هذا الأمر الذى أشار الى ما تضمنه القلوب وأوما الى حقايقه بعد نبينا صلى ا عليه واله وسلم على بن أبى طالب (كرم ا وجهه). وفى شرح التعرف: إن عليا رضى ا عنه رأس كل العرفاء باتفاق الامة، وله كلام ما قال أحد قبله ولا بعده، وصعد على المنبر وقال: سلونى فان ما بين جنبى علما جما هذا ما زقني النبي صلى ا عليه واله وسلم زقا زقا، فوالذي نفسي بيده لو أذن للتوراة والانجيل فأخبرت بما فيهما فصدقاني على ذلك (1). [47] وعن ابن مسعود قال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف مامنها حرف إلا له ظهر وبطن وإن على بن أبى طالب علم الظاهر والباطن. (انتهى فصل لاخطاب). [48] وفى المناقب: بسنده عن عامر بن واثلة قال: خطبنا على رضى ا عنه على منبر الكوفة فقال: أيها الناس سلونى سلونى فوا لا تسألونى عن آية من كتاب ا إلا حدثتكم عنها، متى نزلت، بليل أو نهار، في مقام أو مسير، في سهل أم في جبل، وفى من نزلت، في مؤمن أو منافق، وما عنى ا بها، أو عام أم خاص. فقل ابن الكوا: أخبرني عن قوله تعالى: (الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) ؟ فقال: أولئك نحن وأتباعنا، وفى يوم القيامة غرا محجلين رواء مرويين

_____ (1) فرائد السمطين 1 / 355 حديث 281. [47] فرائد السمطين 1 / 341 حديث 263. [48] غاية المرام: 525 باب 36 حديث 3. (*)

_____